



تأهيل المدارس الابتدائية لضمان الجودة والاعتماد في مصر (دراسة تحليلية)

إعداد

ايمن محمد محمود هيبه

د. سحر حسني احمد
مدرس التربية المقارنة
والإدارة التعليمية
كلية التربية- جامعة بنها

أ.د.سلامه عبدالعظيم حسين
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة
والإدارة التعليمية
كلية التربية- جامعة بنها

المستخلص:

يسعى البحث الحالي إلى التعرف الجهات المسؤولة عن تأهيل المدارس الابتدائية في مصر لضمان الجودة والاعتماد، وكذلك خطوات وإجراءات تأهيل المدارس الابتدائية في مصر لضمان الجودة والاعتماد، والواقع الكمي للمدارس الابتدائية المعتمدة، والكشف عن أهم معوقات تأهيل المدرسة الابتدائية للاعتماد وضمان الجودة، واستخدام المنهج الوصفي، وتوصل الى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي: ضعف وضوح الرؤية والفلسفة والاهداف لدي القائمين على مؤسسات التعليم الابتدائي في مصر، محدودية تنفيذ الانشطة داخل المؤسسات التعليمية وارتفاع نسب الغياب بالمؤسسات التعليمية من الممارسات الحاكمة لتأهيل المؤسسة، وضعف الجهود التي تبذل من قيادات التعليم الابتدائي من أجل ترسيخ المعايير المؤسساتية في إطار احترام القيم الاجتماعية، وضعف توظيف الموارد المتاحة بالبيئة المحلية لخدمة العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تأهيل - ضمان الجودة والاعتماد - المدارس الابتدائية .

Abstract

The current research seeks to identify the entities responsible for qualifying primary schools in Egypt to ensure quality and accreditation, as well as the steps and procedures for qualifying primary schools in Egypt to ensure quality and accreditation, the quantitative reality of accredited primary schools, and to reveal the most important obstacles to qualifying primary schools for accreditation and quality assurance, and used the descriptive approach. He reached a set of results, the most important of which are the following: weak clarity of vision, philosophy, and goals among those in charge of primary education institutions in Egypt, limited implementation of activities within educational institutions, high rates of absence in educational institutions among the practices governing the rehabilitation of the institution, and weak efforts made by primary education leaders from In order to consolidate institutional standards within the framework of respect for social values, and weak use of resources available in the local environment to serve the educational process.

Keywords: Qualification - Quality Assurance And Accreditation - Primary Schools

مقدمة:

انطلاقاً من أن المؤسسة الناجحة لا تستطيع أن تستمر مثلما كانت تفعل من قبل، وذلك بظهور تحديات تجبر المؤسسة علي تغيير ممارساتها الحالية، وتقودها الي سياق إجرائي جديد كالثورة العلمية والتكنولوجيا والثورة المعرفية والتحديات الاقتصادية فأصبح الاهتمام بجودة المؤسسة التعليمية ضرورة حتمية لمواجهة تلك التحديات، وإيماناً بأهمية التعليم الابتدائي بغرس المعارف الأساسية داخل الطلاب وإنشاء جيل قادر علي مواجهة تلك التحديات ومواكبة التطورات العلمية والفكرية والتكنولوجيا السريعة فإن تأهيل المدرسة الابتدائية للحصول علي ضمان الجودة والاعتماد يجب أن يسير علي خطي هذه التطورات وفي ضوء نماذج عالمية ناجحة في هذا المجال.

وإذا كان التعليم العام يعد الركيزة الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأهم عوامل استدامتها، فإن جودة هذا التعليم تعد المعيار الحقيقي الذي يجب أن تكثف الدولة الجهود إلى تحقيقه، فهو وسيلتها للوصول بها إلى مصاف الدول المتقدمة، وهو بوابة نحو المستقبل المشرق، " فعن طريق الجودة تمكنت اليابان من الهيمنة بشكل تام على القوة التنافسية في جميع الاسواق الصناعية، وأصبحت رائدة الاقتصاد العالمي والتكنولوجيا الحديثة"^(١).

لذا أصبح مفهوم ضمان الجودة من القضايا الرئيسية في التعليم على المستوي العالمي ففي بعض الدول اهتم مديرو ونظم التعليم والمؤسسات التعليمية بالجودة، وكيفية استخدام اساليب وأدوات ضمان الجودة في تحسين مستوي أداء هذه المؤسسات، ولذا فقد اهتمت حكومات هذه الدول بكيفية تقديم برامج أكاديمية تستند على مجموعة من المعايير، وتنامت الحاجة إلى التأكيد من أن هذه المعايير يتم وضعها وتحقيقها على المستوي المناسب، ويتضح ذلك في سعي القيادات التعليمية إلى بذل مزيد من الجهد لتحسين المخرج التعليمي^(٢).

مشكلة البحث:

إن تأهيل المدارس لضمان الجودة والاعتماد يعني تقديم الدعم الفني والمشورة للمؤسسة المستهدفة للمضي قدماً في خطوات حصول المدرسة علي الاعتماد وذلك من خلال التهيئة والاستعداد ونشر ثقافة الجودة والتدريب وتقديم المشورة لتفعيل الممارسات علي أرض الواقع وكيفية توثيقها وإعداد دراسة للتقييم الذاتي في ضوء رؤية ورسالة المؤسسة وأيضاً مساعدة المؤسسة علي تحديد أولويات التحسين، وبناءً علي ما نتج من نقاط ضعف أو نقاط تحتاج الي

تحسين من خلال التقييم الذاتي ويتم تدريب العاملين بالمؤسسة علي إعداد خطط تحسين لتلك النقاط، ومن هنا تتطلق المدرسة نحو الإصلاح من خلال التغلب علي تلك النقاط بخطوات مدروسة محدد لها استراتيجيات واليات تنفيذ وموارد مالية واطار زمني.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الاسئلة التالية:

١. ما هي الجهات المسؤولة عن تأهيل المدارس الابتدائية في مصر لضمان الجودة والاعتماد ؟
٢. ما خطوات وإجراءات تأهيل المدارس الابتدائية في مصر لضمان الجودة والاعتماد ؟
٣. ما الواقع الكمي للمدارس الابتدائية المعتمدة؟.
٤. ما أهم معوقات تأهيل المدرسة الابتدائية للاعتماد وضمان الجودة؟

أهداف البحث:

يسعي البحث الحالي إلى التعرف الجهات المسؤولة عن تأهيل المدارس الابتدائية في مصر لضمان الجودة والاعتماد، وكذلك خطوات وإجراءات تأهيل المدارس الابتدائية في مصر لضمان الجودة والاعتماد، والواقع الكمي للمدارس الابتدائية المعتمدة، والكشف عن أهم معوقات تأهيل المدرسة الابتدائية للاعتماد وضمان الجودة.

أهمية البحث:

استمد البحث الحالة أهميته من أهمية موضوعية والذي يتمثل في تأهيل المدارس الابتدائية في مصر لضمان الجودة والاعتماد في ظل المتغيرات التي طرأت على المدارس الابتدائية، ويمكن توضيح أهمية البحث الحالي في:

- تنمية ثقافة الجودة لدي العاملين بالمدارس والتي تعتبر أهم خطوات التأهيل للمدارس.
- ضرورة وجود خطة واضحة المعالم لتأهيل المدارس في ضوء رؤية واضحة لوزارة التربية والتعليم تشارك في اعدادها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي؛ وذلك لوصف موضوع البحث وصفاً دقيقاً وتحليل الأدبيات المرتبطة بتأهيل المدارس الابتدائية في مصر لضمان الجودة والاعتماد.

الإطار العام للبحث:

تسعى السياسة التعليمية إلى تحقيق وطموحات المجتمع طبقاً لفلسفته ونظمه وأهدافه. ويمكن أن تتحدد السياسة التعليمية بأنها: تفكير منظم يوجه الأنشطة والمشاريع في ميدان التربية والتعليم، والثى يرى واضعو السياسة التعليمية أنها كفيلة بتحقيق الطموحات التي يتطلع المجتمع والأفراد إلى تحقيقها في ضوء الظروف والإمكانات المتاحة، وفي مصر تم وضع رؤية مستقبلية للسياسة التعليمية، ومن مرتكزاتها: استمرار التوسع في المباني المدرسية، والعمل على رفع جودة التعليم، وتحسين المستوى المادي والمهني للمعلمين، والمشاركة المجتمعية والتوسع في مرحلة رياض الأطفال، ومحو الأمية

ويعمل التأهيل على رفع مستوي كفاءة المؤسسة وإكسابها المهارات والخبرات اللازمة لتطوير أدائها الي الأفضل من خلال البرامج والوسائل والأنشطة والتدريبات التي تعينها على تحقيق ذلك، فهو عملية من الأنظمة وأنظمة الأعداد والتدريب والسياسات والاستراتيجيات والتشريعات، تهدف إلي زيادة فعالية المؤسسة وتطوير أدائها.

١- الجهات المسئولة عن تأهيل المدارس لضمان الجودة والاعتماد

قامت وزارة التربية والتعليم بإصدار قرار وزاري رقم (١٣٨) بتاريخ ٢٠١٢/٣/١١ بإنشاء وحدات للجودة بالمديريات، والإدارات التعليمية والمدارس بالمحافظات.

أ- إدارة الجودة بمديرية التعليم:

تنشأ بكل من المديريات التعليمية بالمحافظات إدارة بمسمى " إدارة الجودة"، تتبع مدير المديرية، وتختص بما يأتي^(٣):

- متابعة ما يصدر من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد فيما يتعلق بمعايير الجودة ومؤشرات الأداء، وعقد محاضرات (لقاءات) على مستوى المديرية لزيادة توعية الإدارات التعليمية والمدارس بمعايير الجودة الخاصة بهيئة الاعتماد والآليات المختلفة لاستيفاء هذه المعايير.

- اقتراح السياسات والخطط والآليات الخاصة بالرصد والتقييم ورفعها للجهة المعنية بالوزارة لأخذها بعين الاعتبار عند وضع خطة الرصد والتقييم على مستوى الوزارة.

- حصر المدارس المرشحة للتأهيل للاعتماد سنويا من خلال التقارير التي ترفعها الإدارات في هذه الخصوص، واختيار المدارس التي سيتم ترشيحها وفقا لخطة المديرية وأولوياتها، ورفع بيانات هذه المدارس للجهة المعنية بالوزارة.
- تقديم الدعم للإدارات التعليمية حتى تتمكن من مساعدة المدارس لاستيفاء معايير وشروط الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وذلك لكل من المدارس المرشحة للتأهيل أو المدارس التي لم تحصل على الاعتماد لعدم استيفاء الشروط.
- تقويم مستوى أداء العاملين بوحدات قياس الجودة علي مستوى الإدارات التعليمية وتحديد احتياجاتهم التدريبية لرفع مستوى الأداء وذلك بالتعاون مع وحدة تنمية الموارد البشرية (التدريب).
- تقديم المقترحات والخطط الخاصة بالاحتياجات التدريبية (الدعم الفني) المطلوبة لرفع مهارات العاملين بوحدة قياس الجودة بالمديرية، والإدارات التعليمية، والمدارس بالتعاون مع الأكاديمية المهنية للمعلمين ووحدة تنمية الموارد البشرية بالمديرية (التدريب).
- متابعة أساليب تنفيذ مناهج الأنشطة والمواد الدراسية والتعرف على مستوى الأداء من خلال التقارير الواردة من الإدارات التعليمية، وإجراء تحليل ومعالجة إحصائية لهذه التقارير.
- وضع معايير اختيار المعلمين وأخصائي الأنشطة لحضور المؤتمرات المحلية والدولية والمشاركة في البعثات الدراسية بالتنسيق مع وحدة تنمية الموارد البشرية (التدريب) وتعميمها على الإدارات التعليمية للعمل بها.
- تطوير نظم وإجراءات العمل الداخلية، ووضع الآليات، وتصميم النماذج والأدوات اللازمة لتقييم كفاءة النظم الإدارية على مستوى المديرية التعليمية، ومن ثم اتخاذ الإجراءات التصحيحية المطلوبة بالتعاون مع الوحدات الإدارية داخل المديرية.
- مراجعة وتقويم نماذج ونظم التقارير بالمديرية وتطويرها ونمذجتها دوريا.
- استخراج مؤشرات قياس وتقديم الأداء المالي للمديرية والإدارات التعليمية وتحليل النتائج واتخاذ الإجراءات اللازمة للالتقاء بمستوى الأداء المالي لهذه الوحدات بالتعاون مع وحدة الشؤون المالية والإدارية.

- وضع خطة تنفيذية لتحقيق الخطة الاستراتيجية لمنظمة المتابعة والتقييم والتأهيل للاعتماد بما يناسبها والتنسيق ومتابعة برامج المشروعات للهيئات المانحة بما يتوافق مع احتياجات هذه الخطة.

- تلقي الشكاوى المتعلقة بالجودة ودراستها والرد عليها.

- إعداد تقرير سنوي مجمع عن حالة التعليم في المحافظة ورفعته الي الوزارة.

ب- وحدة قياس الجودة بالإدارات التعليمية:

تنشأ بكل من الإدارات التعليمية قسم بمسمى " وحدة قياس الجودة، تتبع مدير المديرية وتختص بالآتي^(٤):

- وضع البرامج التنفيذية للإدارة في مجال الرصد في ضوء خطة المديرية والخطة الاستراتيجية للوزارة.

- التأكيد من اختيار المعلمين وأخصائي الأنشطة حسب معايير الاختيار التي حددتها وحدتنا قياس الجودة، وتنمية الموارد البشرية (التدريب) بالمديرية لحضور المؤتمرات المحلية والدولية والمشاركة في البعثات الدراسية.

- المشاركة مع وحدة تنمية الموارد البشرية(التدريب) في عقد ندوات وحلقات نقاشية وورش عمل لمديري المدارس والمعلمين حول التقييم الذاتي والياتة، وكيفية تأهيل المدارس للقيام به، وتحديد البرامج التدريبية المتخصصة لفرق الجودة بالمدارس لرفع كفايتهم للقيام بمهام التقييم والتخطيط والتوثيق بالتنسيق مع وحدة التنمية البشرية والجهات المختصة، والتأكيد من أن اختيار فرق التدريب والجودة بالمدارس يتم طبقا لمعايير الاختيار التي حددتها الوزارة.

- اقتراح نظم وإجراءات العمل بالمدارس التابعة وإعداد النماذج والأدوات اللازمة لتقييم الأداء بالتعاون مع وحدات التدريب والجودة بالمدارس ورفع تقرير بنتائج التقييم للمديرية.

- إجراء دراسة للتعرف على وضع المدارس التابعة للإدارة فيما يتعلق بتحديد الفجوة بين الوضع القائم مقارنة بالمعايير والمواصفات الخاصة بالهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ورفع درجة وعي المدارس بالمعايير القومية للتعليم وكذلك معايير ومواصفات الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وتأهيل المدارس لوضع وتنفيذ خطة تحسين الأداء

- المدرسي بالمشاركة مع الأجهزة المعنية بالإدارة التعليمية، ومتابعة تنفيذها مع مجالس الأمناء على مستوى الإدارة.
- إعداد خطة زمنية للمدارس لاستيفاء معايير ومواصفات الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وتقديم الدعم الفني والمالي اللازم لمساعدة المدارس للتقدم للاعتماد.
- المتابعة المستمرة للمدارس وتقييم أليات التقويم التي تتبعها المدارس، وكذلك تقييم نتائجها وإعداد تقارير المتابعة ومناقشة الملاحظات والتوصيات مع فرق الجودة بالمدارس، ومتابعة وقياس أداء المعلمين وأخصائي الأنشطة في المدارس وإعداد التقارير الخاصة بذلك وتحديد احتياجاتهم التدريبية وفقا لهذه التقارير والعمل علي رفع مهاراتهم واطلاعهم علي طرق التعليم الحديثة باستمرار، وفي حالة تقدم المدرسة للاعتماد وعدم حصولها عليه ، تدرس الإدارة التعليمية أسباب ذلك، وتقدم الدعم الفني المطلوب للمدرسة لتلافي أسباب عدم حصولها علي الاعتماد ومساعدة المدرسة للتقدم مرة أخرى للاعتماد.
- متابعة استيفاء المدارس المتقدمة للاعتماد لمواصفات ومعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد وإعداد تقرير سنوي يشمل بيانات هذه المدارس ورفع له لوحدة قياس الجودة بمديرية التربية والتعليم.
- وضع نظم وآلات متنوعة لتحفيز المدارس للتقدم للاعتماد وتكريم المدارس التي تتجح في الحصول على الاعتماد ومنحها مزايا عينية ومادية.
- تنفيذ الخطط الموضوعية لمنظومة المتابعة والتقويم والتأهيل للاعتماد على مستوى الإدارة.
- تلقي الشكاوى المتعلقة بالجودة ودراستها والرد عليها.
- إعداد تقرير سنوي عن حالة العملية التعليمية للمدارس التابعة للإدارة التعليمية ورفع له لوحدة قياس الجودة بمديرية التربية والتعليم.
- ٢- خطوات وإجراءات تأهيل المدارس لضمان الجودة والاعتماد:**
- تمر المؤسسة بمجموعة من المراحل ومنها التهيئة والاستعداد ونشر ثقافة الجودة والتقييم الذاتي وصولا لنقاط القوة وعمل خطط ضمان لها ونقاط ضعف وعمل خطط تحسين لها وذلك بهدف الوصول الي الاعتماد.
- أ- خطوات تأهيل المدارس لضمان الجودة والاعتماد:**
- ويمكن إيجاز خطوات تأهيل المدارس لضمان الجودة والاعتماد فيما يلي^(٥):

- **الخطوة الصفرية**، يقرر المديرون ما إذا كانوا سيستفيدون من التحسينات الشاملة من تطبيق إدارة الجودة الشاملة أم لا، ويمكن أن يطلق على هذه المرحلة (مرحلة اتخاذ قرار بتطبيق إدارة الجودة الشاملة).
- **الخطوة الأولى**: التخطيط والصياغة ويتم صياغة رؤية المؤسسة ورسالتها، ولاتخاذ هذه المرحلة لابد من نشر روح إدارة الجودة الشاملة على كل المستويات داخل المؤسسة واختيار الأعضاء للمشاركة في عملية التطوير.
- **الخطوة الثانية**: التقويم والتقدير: وتشتمل على التقويم الذاتي للمؤسسة للوقوف على جوانب القوي وعمل خطط ضمان لها وجوانب الضعف وعمل خطط تحسين ومتابعة.
- **الخطوة الثالثة**: التطبيق: وهي عبارة عن السماح بتنفيذ فلسفة إدارة الجودة الشاملة داخل المؤسسة على كافة المستويات الإدارية على أن يصحب ذلك مبادرات تدريبية محددة لكل الأفراد.
- **الخطوة الرابعة**: تبادل ونشر الخبرات: يفترض انه قد تم نجاح إدارة الجودة الشاملة عندما يجب دعوة الأطراف الأخرى في البدء في إدارة الجودة الشاملة. وهناك من يحدد خطوات التأهيل على النحو التالي^(١):

١- **التمهيد**: وهي مرحلة تهيئة العاملين بالمؤسسة التعليمية لتقليل مفهوم الجودة الشاملة وتتضمن هذه المرحلة الممارسات التالية:

- توضيح مفهوم الجودة الشاملة وأسسها ومقوماتها لجميع العاملين.
- تشجيع العاملين على المشاركة في مناقشة تلك الأسس والمقومات.
- تحديد احتياجات العملاء الداخليين (الطلاب) أو الخارجيين (احتياجات مؤسسات الأعمال المختلفة في القطاعين العام والخاص والمؤسسات الخدمية وغيرها)
- تحديد معايير الجودة التي ينبغي الوصول إليها في كل نشاط ومجال من مجالات التعليم بالمؤسسة
- تحديد المهام والمسئوليات اللازمة لتنفيذ الأعمال المختلفة
- توضيح الخصائص والصفات الواجب توافرها في القائمين بالعمل في مختلف المجالات بدقة
- توفير الموارد المالية والمعلومات اللازمة لبداية التنفيذ.

٢- **التنفيذ**: ويتضمن الممارسات التالية:

- توزيع المهام والمسئوليات على الأفراد بما يتفق مع إمكانياتهم وقدراتهم.

- تحديد السلطات المناسبة لكل فرد بما يتفق مع مسؤولياته
- زيادة القدرات والمهارات اللازمة للتنفيذ من خلال عمليات التدريب المستمر سواء لأعضاء هيئة التدريس أو الإداريين.
- ٣- **التقويم:** لا يقصد بهذه العملية فقط التقويم النهائي للحكم علي نجاح وجوده التغيير الذي تم إنجازه وإنما تصاحب هذه العملية كل مراحل العمل السابقة سواء التمهيد والتنفيذ وذلك للاستفادة من التقويم المستمر في ترشيد عمليات إدارة الجودة في المرات القادمة، ومن أبرز الممارسات التي تتضمن تلك العملية ما يلي:
 - المراقبة المستمرة للأداء من مرحلة التمهيد حتى نهاية مرحلة التنفيذ.
 - مقارنة الأداء بمعايير الجودة التي تم تحديدها في مرحلة التمهيد
 - تقييم أداء العاملين ووضع رتب لأدائهم
 - إعادة توجيه العمل نحو المتطلبات الجديدة للعميل (الطالب)، وتحديد الإخطاء ومن ثم تقديم الخبرات اللازمة لتصحيح هذه الأخطاء
 - المراجعة المستمرة للجودة للتأكيد من مدي فاعلية نظام إدارة الجودة الشاملة.
- وبذلك يتضح أن عملية التقويم هي لب إدارة الجودة الشاملة وبمثابه عربة القيادة التي تقود قطار الجودة حيث إنها تساعد المؤسسة للوقوف على الوضع الراهن لها وتسيير كل الخطوات بشكل منتظم طبقا لجدول زمني^(٧).
- ب- **إجراءات تأهيل المدارس الابتدائية لضمان الجودة والاعتماد:**

وهنا نتناول أوجه الدعم التي تقدمها الجهات المسؤولة للمدارس الابتدائية وذلك لتأهيلها لضمان الجودة والاعتماد ويتضح ذلك من خلال الإجراءات التالية:

 - **نشر ثقافة الجودة:**

تعد ثقافة الجودة هي الخطوة الأولى في تأهيل المدارس للاعتماد وضمان الجودة حيث إنها تشكل اهم خطوة في تطبيق برنامج الجودة ويتوقف عليها النجاح المتوقع أن تحققه المؤسسة.

وتعتبر ثقافة الجودة بمثابة توجه تنظيمي نحو الجودة، وتشير الي مجموعة من القيم والمعايير والمبادئ والتعريفات المرتبطة بالجودة، وتمثل هذه الثقافة طرقة العمل، وطريقة التفكير والالتزام الشخصي، وأسلوب الحياة الذي يشترك فيه أعضاء المؤسسة^(٨).

• إجراء دراسة التقييم الذاتي:

هذه المرحلة الثانية في إطار دوره التطوير المدرسي وهي مرحلة التقويم والتقدير إذا تشمل هذه المرحلة على التقييم الذاتي لإدارة الأفراد والتقدير التنظيمي للمؤسسة المسح الشامل لمدى رضا العملاء^(٩).

ويقصد التقييم الذاتي للمؤسسات التعليمية مجموعه الخطوات الإجرائية التي يقوم بها أفراد المجتمع المدرسي للتقييم مؤسساتهم بأنفسهم استنادا إلي ما يرضون الجودة والاعتماد وذلك من خلال جمع البيانات والبيانات عن الأداء المدرسي في الوضع الحالي ومقارنته ب معايير الجودة والاعتماد^(١٠).

يعد التقييم الذاتي مراجعة منتظمة لأوجه القوة والضعف في المؤسسة ويعتمد على تقييم المؤسسة لنفسها بالاعتماد على نقاط معينة، تم تحديدها مسبقا بناء على نهج معين متبع وتمثل أهداف التقييم الذاتي للمدرسة في الوصول الي مجموعة من القرارات التي يتم في ضوءها ما يلي^(١١):

- إيجاد آلية تشخيص فاعلة لتطوير أداء العاملين بها وتحسينه.
 - إدراك أهمية النقد الذاتي البناء من أجل النجاح المتميز.
 - تلمس الاحتياجات التعليمية للمستفيدين منها والعمل على تحقيقها.
 - تقوية أواصر التعاون بين العاملين بالمدرسة والمستفيدين منها.
 - الاستعداد والتهيئة لعملية التقويم الخارجي.
 - تنمية المدرسة لأداء العاملين بها حتى تواكب المستجدات التربوية.
 - تحديد نقاط القوة والضعف والتي تمثل العوامل الإيجابية والسلبية داخل المدرسة وكذلك تحديد الفرص والتهديدات والتي تمثل العوامل الإيجابية والسلبية خارج المدرسة.
- وتمر دراسة التقييم الذاتي بست خطوات على النحو التالي^(١٢):
- تشكيل فريق قيادة التقييم الذاتي للمؤسسة.
 - تخطيط الدراسة.
 - تشكيل وتدريب فرق العمل.
 - الاتفاق على نوعية المعلومات والبيانات المطلوبة وأساليب الحصول عليها.
 - معالجة وتحليل المعلومات واستخلاص الدلالات.

- إعداد التقرير النهائي لدراسة التقييم الذاتي.

• خطة التحسين المستمر:

هي وثيقة مكتوبة تصف وتحدد التغييرات التي ستقوم بها المدرسة للارتقاء بمستوى الممارسات التعليمية السائدة فيها للوصول بها إلى مستوى المعايير القومية في مجالاتها المختلفة بهدف تحقيق جودة تعليم الطلاب ومن ثم تحسين مستوى تعلمهم ويمكن النظر إليها على أنها خارطة الطريق توضح لأفراد المجتمع المدرسي الإجراءات التي يجب عليهم القيام بها لتحقيق جودة الأداء المدرسي والوصول إلى التطوير المنشود في ضوء مرجعية المعايير القومية للتعليم.

ويتم في هذه المرحلة وضع الخطط التفصيلية للتنفيذ وتحديد الهيكل دائما الموارد اللازمة لتطبيق الجودة ويتم اختيار الفريق القيادي لبرنامج أداره الجودة والمقررين والمشرفين ويتم التصديق على هذه الخطة بعد الموافقة عليها من جميع أعضاء الفريق ويتم خطط موضوع من أداره المؤسسة التعليمية لتحديد أهداف وكذلك تحديد رغبات واحتياجات الطلاب بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل ويستند هذا التخطيط على وضع أولويات طويلة المدى وأداره التغيير داخل المؤسسة التعليمية واكتشاف الطرق الجديدة التي تساهم في تطوير العملية التعليمية هذا إلى جانب خطه تعاونيه للعمل^(١٣).

تعرف خطة تحسين بأنها: " مجموعة من الخطوات التي تسعى لإجراء التحسينات بشكل مستمر في مفردات العملية التعليمية من خلال دراسة جوانب القوة والضعف بالشكل الذي ينعكس على تحسين جودة الخدمة التعليمية المقدمة"^(١٤).

"هي الوثيقة التي تعني بوصف جميع الأنشطة والتدخلات التي ستقوم بها المدرسة على مدار العام الدراسي وذلك في ضوء نتائج تطبيق أدوات التقييم الذاتي للمدرسة والمصممة وفق المعايير القومية للتعليم"^(١٥).

يمكن تعريف خطة التحسين إجرائياً بأنها: "عملية يتم خلالها وضع إجراءات لعلاج فجوات الأداء التي تم اكتشافها خلال إجراء دراسة التقييم الذاتي للمدرسة فهي عملية هدفها الإصلاح وإحداث تغييرات إيجابية في بيئة التعلم المدرسي.

٣-الواقع الكمي للمدارس الابتدائية المعتمدة:

وتتضمن محافظة القليوبية جميع مراحل التعليم سواء ما قبل التعليم الجامعي أو التعليم الأساسي بحلقين الأولي والثانية بالإضافة إلي التعليم الثانوي بأنماطه المختلفة (عام وفني) كما يتواجد التعليم الفني بنمطية الثلاثي والخماسي وينضوي تحت إطاره الزراعي والصناعي والتجاري والفندقي ومثل هذه المدارس تتواجد بكل الإدارات التعليمية بالمحافظة وتنمو وفقا لتوجهات المحافظة بشكل خاص وتوجهات الدولة بشكل عام حيث تضم ١٧ كلية تخدم التخصصات العلمية المختلفة وعلي مختلف الأصعدة التنموية كما أنها تساهم في قيادة عجلة التنمية بمجتمع القليوبية من خلال تخريج كوادر بشرية تملك مجموعة من المهارات والقدرات التي تؤهلها لذلك.

تضم محافظة القليوبية ٨٦٣ مدرسة ابتدائية موزعة على ١٢ إدارة تعليمية بلغ عدد المدارس الابتدائية المعتمدة منها ٨١ مدرسة جاءت توزيعها علي أرض الواقع علي النحو التالي:

جدول يوضح أعداد المدارس الابتدائية المعتمدة بمحافظة القليوبية^(١٦)

م	عدد الإدارات التعليمية بمحافظة القليوبية	عدد المدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية	عدد المدارس الابتدائية المعتمدة بمحافظة القليوبية	نسبة المدارس الابتدائية المعتمدة إلى إجمالي المدارس الابتدائية بمحافظة القليوبية
١	بنها	١٣٩	١٤	١,٦ %
٢	غرب شبرا	٥٩	٨	١,٤ %
٣	طوخ	١١٣	١٤	١,٦ %
٤	شبين القناطر	٩٨	٧	٠,٨ %
٥	الخانكة	٨٩	٢	٠,٢ %
٦	قليوب	٧٨	٣	٠,٢ %
٧	القناطر الخيرية	٦٩	٨	٠,٩٢ %
٨	شرق شبرا الخيمة	٤٨	٦	٠,٦٩ %
٩	كفر شكر	٥٠	١٤	١,٦ %
١٠	العبور	٤٢	٣	٠,٢ %
١١	الخصوص	٣٩	٢	٠,٢ %
١٢	قها	٣٩	٠	٠ %
الإجمالي	١٢	٨٦٣	٨١	٩,٤ %

ومن الجدول السابق يتضح أن:

- بلغت عدد المدارس المعتمدة (مدرسة ابتدائية معتمدة) ٨١ مدرسة من إجمالي ٨٦٣ مدرسة بذات المرحلة أي بواقع ٩.٤% من إجمالي هذه المدارس.
- ٤- معوقات تأهيل المدرسة الابتدائية للاعتماد وضمان الجودة:
 هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون تحقيق التأهيل المدارس الابتدائية لضمان جودة التعليم والاعتماد والتي تتمثل في:
 - معوقات تتعلق بإدارة المدرسة الابتدائية والتي من أهمها: عدم التزام إدارة المدرسة بتطبيق معايير الجودة، غياب أو قصور الإدارة بالمشاركة، ومركزية السلطة، غياب روح الفريق، لا سيما وأن التحسين المستمر لا يتم إلا من خلال فرق عمل محفزة.
 - معوقات تتعلق بالمعلم والتي من أهمها: زيادة العبء التدريسي على المعلم، والمهام الأخرى الملقاة على عاتقه، تزايد أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية، قلة توفير الحوافز الكافية للمعلمين، وغياب المهارات الهامة في التدريس مثل (العصف الذهني التعلم الذاتي، حل المشكلات وغيرها) والتي يجب إكسابها للطلاب وتهيئته للتعلم بالطرق المثلى في التعليم، وقلة دافعية المعلمين وجميع العاملين بالمدرسة لحب الاستطلاع.
 - معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية والتي من أهمها: افتقار المدارس الابتدائية إلى مساحات كافية لأعداد الطلاب، ضعف الصيانة الدورية للمبنى المدرسي، ضعف تجهيزات المعامل وحجرات الدراسة بالأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة التربوية.
 - معوقات تتعلق بالمجتمع والتي من أهمها: ضعف علاقة المدرسة الابتدائية بالمجتمع المحيط بها، عدم تقبل المجتمع لأساليب التطوير.
 - معوقات تتعلق بالطالب والتي من أهمها: ضعف دافعية الطلاب للتعليم والتعلم، تدني رضا الطلاب عن واقعهم التربوي والتعليمي، ضعف تفاعل الطلاب الصفي.
 - معوقات تتعلق بالمنهج والتي من أهمها: عدم ملائمة المقررات الدراسية لسوق العمل قلة التطبيقات العملية المهارية، ضعف صلة المقررات بواقع الحياة، ولذلك تعتبر المناهج الدراسية من أهم معوقات التأهيل في المدرسة الابتدائية، إذا كان هدفها تحقيق الأهداف الكمية دون الاهتمام بالتلميذ، وبالتالي قد يساهم هذا في إحداث حالات من الضغط والإجهاد على المعلمين لإنهاء المنهج بأي صورة كانت، فيلجأ المعلمين

للضغط على التلميذ لسرعة الحفظ والتذكر دون مراعاة المستويات المعرفية والإدراكية والمهارية بتصنيفاتها المتعددة والتي تعتبر مسألة جوهرية لتحقيق جودة التعليم. وقام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٢٠) عضوًا في مدارس ابتدائية متنوعة منها (٤) مدرسة ابتدائية معتمدة وعدد (٣) مدرسة مرجأة، وعدد (٣) مدرسة غير معتمدة وأيضاً على أعضاء قسم قياس الجودة بإدارة بنها التعليمية^(١٧)، وذلك للوقوف على معوقات وأسباب انخفاض عدد المدارس الابتدائية المعتمدة وكان أهمها ما يلي:

١- نواتج التعلم المستهدفة:

عدم تحقق نواتج التعلم المستهدفة في كثير من المواد الأساسية ويتم التحقق منها من خلال احتساب عدد المتعلمين الحاصلين على ٦٥ % فأكثر من إجمالي الدرجة التحريرية بالورقة الامتحانية دون احتساب أعمال السنة ويجب أن يحصل نسبة ٦٥% من المتعلمين أو أكثر على ٦٥% من الأعمال التحريرية في الخمس مواد الأساسية.

٢- نسب غياب الطلاب:

ارتفاع نسب غياب المتعلمين وتزايد نسبة الغياب بشكل خاص بعد جائحة كورونا مع العلم أن الوزارة قد قامت ببعض الإجراءات حيال ذلك كتطبيق يوم للنشاط كعامل جذب للمتعلم للمدرسة، ولكن وجد أن المتعلمين تزداد نسبة حضورهم في ذلك اليوم وتنخفض بشكل ملحوظ.

٣- كثافة الفصول:

ارتفاع كثافة الفصول مما يخالف قرار رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد رقم (٣٢) بتاريخ ٢٠١٦/٦/٢٣ بتوافر مساحة واحد متر مربع لكل تلميذ كمعيار حاكم، وبالرغم من إصدار الهيئة للقرار رقم (٢١٢) لسنة ٢٠٢٣، بأن تحسب تلك المساحة بإجمالي عدد المتعلمين بالمؤسسة التعليمية مقسوماً على المساحة الإجمالية لقاءات التدريس والمساحات التي يجوز استخدامها في التعليم والتعلم بما في ذلك حجرات الأنشطة والمعامل وغيره الي انه مازال عدد كبير من المدارس لا يستطيع تحقيق هذا المعيار لارتفاع الكثافة بها بشكل كبير.

٤ - عدم توافر بعض متطلبات الأمن والسلامة بالمؤسسة ومنها:

أن قلة الاهتمام بتصميم المباني المدرسية لعوامل التهوية والألوان والإضاءة والمساحات المناسبة داخل الفصول وخارجها، جميعها تعيق الجودة في المدرسة، كما يعتقد البعض بأن تهيئة بيئة جاذبة للتلميذ تتطلب تكلفة عالية، لذا يجب علينا أن ننظر بالمقابل لتكلفة تدني الجودة في التعليم، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية يتضح ما يلي:

• وجود أعطال بخط الإطفاء حيث يوجد عدد من المدارس خط الإطفاء قديم جدا ولا

يضخ المياه بشكل كاف

• عدم توافر ميزانية داخل المدارس للصيانة الدورية لطفايات الحريق والموارد والإمكانات المستخدمة لخطة الأمن والسلامة بالمؤسسة.

• وجود بعض المدارس في أماكن خطرة مثل المؤسسات الملاصقة للسكك الحديدية والمصانع وغيرها.

• وجود تصدعات وتهالك الأسوار لبعض المدارس وعدم وجودها في بعض الأحيان.

• وجود محولات كهرباء داخل أو ملاحق للمؤسسة.

أي أن وجود تجهيزات أو مواد أو مباني تتوافر في المؤسسة، ولا يتم استخدامها بكفاءة فهي تمثل هدراً في المال والوقت، فالمبنى النموذجي للمدرسة وتجهيزاته جميعها ميزات وليس بالضرورة أن تحقق الجودة، كما أن عملية تلبية احتياجات وتطلعات المستفيدين (التلاميذ، والمعلمين، وأولياء الأمور) لا تتم إلا إذا تحولت "الميزات" في المدرسة إلى "جودة" ويتم تطبيقها في المدرسة بفعالية.

٥ - ارتفاع نسب الانقطاع (التسرب) والتحويلات من المؤسسة حيث تعتبر المؤسسة طاردة للأطفال (وذلك يكون بشكل كبير في المناطق الصناعية والزراعية النائية لخروج الطفل للعمل)

٦ - محدودية الموارد المالية داخل المدرسة والبيروقراطية في إجراءات الصرف داخل المؤسسة التعليمية لمساعدة المؤسسة على تنفيذ الأنشطة وإعداد الوسائل التعليمية التي تساعد على تفعيل النوافذ التعليمية.

٧ - عدم اقتناع بعض مديري المدارس بفكر الجودة: حيث إن هناك بعض المفاهيم الخاطئة الراسخة داخل ذهن هؤلاء المديرين بأن الجودة هي العمل من خلال تجهيز الأوراق فقط

والتي تحتاج الي تصحيح، قلة التزام مدير المدرسة بالجودة حيث يحتاج الفريق الإداري ممثلاً بمدير المدرسة تدريباً عالي الجودة، وأن يكون لديه قبل كل شيء غاية اتصال واضحة من أجل تبني فلسفة الجودة بحيث تكون متوافقة مع ممارساتهم الفعلية في المدرسة التي تكون مرئية للعاملين.

٨- **عدم تفعيل دور المشاركة المجتمعية:** تعتبر مشاركة أولياء الأمور مع المدرسة من أهم المعايير في جودة التعليم كمستفيدين خارجيين، وذلك لأنهم يدعمون دور المدرسة من خلال فرص التحسين التي يقدمونها لتحسين تربية وتعليم أبنائهم، فمثلاً قلة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في برامج المدرسة وسياساتها تشكل عائقاً أمام تطبيق الجودة في المدرسة.

٩- **ضعف الحافز المادي المقدم للعاملين بالمدرسة الابتدائية** التي تحصل على الاعتماد حيث يتم حافز قدره شهرين من أساس المعلم لمدة واحدة وهو ما يعتبر ضئيل جداً.

١٠- **مقاومة التغيير من العاملين بالمدرسة** حيث إن المعلمين بالمدرسة الابتدائية يحصلون على النصاب القانوني بخلاف التعليم الإعدادي والثانوي مع وجود عجز كبير في عدد المعلمين داخل المؤسسة مع زياد عدد الحصص المقررة لكل مادة بعد تطبيق المنهج الجديد فلا يستطيع المعلم أن يتم تكليفه بعمل إضافي، يعد من أبرز المعوقات التي تقف أمام تطوير الثقافة التنظيمية للمدرسة هو الخوف من التغيير، وإدارة المدرسة تقع عليها مسؤولية التخلص من هذا الشعور، كما يتضح أن الثقافة التنظيمية للمدرسة إما أن تعيق أو تدعم جودة التعليم.

١١- **محدودية تقديم الدعم من قبل القيادات التربوية** للتغلب على المشاكل التي قد تواجه وحدات قياس الجودة أثناء تأهيل بعض المدارس.

١٢- **اختلاط الأدوار حيث إن على قسم قياس الجودة تقديم الدعم الفني والمشورة والقياس** وليس القيام بالمهام بدلا من كثير من التوجيهات والأقسام في محاولة لتوفير متطلبات المراجعة الخارجية.

١٣- **التضارب بين القرارات داخل المدرسة** لعدم وعي بعض التوجيهات والمتابعات بالإصدارات الحديثة للهيئة مما قد يعوق تنفيذ خطة التأهيل.

١٤ - التخطيط غير الصحيح لتطبيق الجودة وتأهيل المدارس للاعتماد هي الآتي:

- ضبابية التخطيط المدرسي عند تجهيز وتأهيل المدرسة للاعتماد.
 - رسالة ورؤية المدرسة غير واضحة للمستفيدين الخارجيين.
 - غموض الأهداف التي تريد المدرسة تحقيقها.
 - توزيع العمل بشكل عشوائي على جميع العاملين بالمدرسة عند التأهيل.
- وتأسيساً على ما سبق فإنه على الرغم من أهمية تأهيل المدارس الابتدائية لضمان الجودة والاعتماد والذي تسعى إليه جميع المدارس، إلا أنه يوجد العديد من المعوقات منها عدم التزام الإدارة المدرسية بتطبيق نظام لضمان الجودة، وسيادة الهياكل التنظيمية التقليدية وزيادة أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية مع وجود عجز في أعداد المعلمين في بعض التخصصات، وضعف تجهيزات المباني الدراسية وحجرات الدراسة والمعامل بالوسائل والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة مع الطلاب، واتساع الفجوة بين المدرسة والمجتمع الخارجي ومؤسساته.

نتائج البحث وتوصياته:

١ - نتائج البحث:

- ضعف وضوح الرؤية والفلسفة والاهداف لدي القائمين على مؤسسات التعليم الابتدائي في مصر.
- محدودية تنفيذ الأنشطة داخل المؤسسات التعليمية والتي من دورها القضاء على نسب الغياب المتزايدة والتي تؤدي بدورها الي عدم تأهيل المدرسة لضمان الجودة والاعتماد حيث إن ارتفاع نسب الغياب بالمؤسسات التعليمية من الممارسات الحاكمة لتأهيل
- ضعف الجهود التي تبذل من قيادات التعليم الابتدائي من أجل ترسيخ المعايير المؤسساتية في إطار احترام القيم الاجتماعية.
- ضعف توظيف الموارد المتاحة بالبيئة المحلية لخدمة العملية التعليمية.
- الاهتمام في تلك المرحلة الجانب المعرفي والتغافل عن الجانب المهارى والوجداني.
- ضعف الحافز المادي المقدم للمدرسة المعتمدة مما يؤدي الي عزوف بعض المدارس الأخرى للتقدم لضمان الجودة والاعتماد.
- ضعف الحافز المادي لأعضاء وحدات قياس الجودة بالإدارات والمديريات التعليمية.

- إغفال دور التنمية المهنية لجميع العاملين بالمؤسسة التعليمية بالمرحلة الابتدائية من معلمي وإداريين وإحصائيين مما قد يعوق عملية التطوير والتحسين المستمر التي تنشرها الوزارة والسياسة التعليمية.
- يوجد فكر سائد لدى العاملين في الحقل التعليمي بأن الجودة هي تجميع مجموعة من الأوراق وهذا يستوجب تغيير هذا المفهوم الخاطئ.
- ٢- محدودية تطبيق مبدأ المحاسبة والاثابة الذي تعتبر من أهم مبادئ الجودة الشاملة

توصيات البحث:

- وبناءً على النتائج السابقة نوصي بما يلي :
- ربط جزء من التمويل المالي للمؤسسة التعليمية بتنفيذ خطط ضمان الجودة والاعتماد بالمؤسسة.
- استقلالية الهيئة المسؤولة عن الاعتماد وعدم تابعيتها لأي جهة حكومية.
- بناء الاستراتيجية المقترحة لتأهيل المدارس الابتدائية لضمان الجودة والاعتماد.
- تفعيل المتابعة السنوية للاعتماد وذلك للتأكيد أن المؤسسة التعليمية تسير على النهج على مدار مدة الاعتماد.
- اتاحة الفرصة لفكرة لامركزية التعليم حيث تختلف كل محافظة من حيث البيئة والعوامل والمناخ والتضاريس عن غيرها وتختلف أيضا الفرص والتحديات التي تواجه كل مدرسة بناءً على البيئة المحيطة بالمدرسة لذلك أصبح التحرر من فكرة مركزية التعليم ضرورة ينبغي علي الدولة الانتباه اليها
- الاستفادة من خبرات المدارس المعتمدة في تأهيل واعداد المدارس الراغبة في الحصول على الاعتماد
- اعداد تقرير سنوي أو نصف سنوي وإلزام المؤسسة المعتمد على إجراء تقييم ذاتي دوري وارسال نتائجه للهيئة للفحص.
- الاستفادة من الكوادر البشرية التي تسني لها العمل بالمؤسسات التعليمية المعتمدة بعد بلوغهم سن المعاش وذلك بأجر رمزي.
- مرونة المعايير التي تعتمد عليها الهيئة في اعتماد المدارس.

- محاولة التخفيف من الممارسات ذات الوزن النسبي العالي (الممارسات الحاكمة) وذلك لزيادة اعداد المدارس المتقدمة للاعتماد.
- إيجاد أكثر من مستوي للاعتماد للتغلب على الصعوبات التي قد تواجه بعض المدارس.
- توفير التدريبات الدورية للمدارس لنشر ثقافة الجودة حتى ولو أن المدارس غير مدرجة في خطة التأهيل.
- وجود رؤية ورسالة لكل مؤسسة تعليمية واضحة ومعلنة.
- وجود تقييم ذاتي في كل مدرسة تعلن نتائجه وتعدد أساليب التقييم وتسليم نسخة منه للتقييم من المسؤول في كل إدارة تعليمية.

مراجع البحث:

١. عبد الرحمن احمد ندا وعبد المنعم حسن الشحنة: تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي: دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد، اللقاء السنوي السادس عشر (الاعتماد المدرسي) ، جامعة الملك سعود والجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، ٢٠١٣، ص ٤٤.
٢. سلامة عبد العظيم حسين: الاعتماد وضمان الجودة في التعليم، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١٥٧.
٣. جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم، مكتب الوزير، قرار وزاري رقم (١٣٨) بتاريخ ٢٠١٢/٣/١١، مادة (١).
٤. جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم، مكتب الوزير، قرار وزاري رقم (١٣٨) بتاريخ ٢٠١٢/٣/١١، مادة (٢).
5. Uvalic-Trumbic, S.:” The international politics of quality assurance and accreditation: Form legal instruments to communities of practice”. In Higher Education world. Accreditation for quality assurance: what is at stake?GUNI series on the social commitment of universities, 2007, pp37-39
٦. مريم الشرقاوي: إدارة المدارس بالجودة الشاملة، ط ١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٤٨-٥٠.
٧. صالح ناصر عليما: "إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية: التطبيق ومقترحات التطوير"، مرجع سابق، ص ص ١٠٢-١٠٤.
٨. سلامة عبد العظيم حسين: مفاهيم ومصطلحات الجودة والاعتماد، مجلة إدارة الأعمال، العدد (٨٢) سبتمبر ٢٠٢٣، ص ٣١
٩. مريم الشرقاوي: الإدارة المدرسية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٦، ص ٣٦
١٠. جمهورية مصر العربية: الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، الجزء الأول إجراءات الاعتماد-التقييم الذاتي، ٢٠٠٨، ص ٢١.

١١. حنان إسماعيل احمد إسماعيل: التقويم الذاتي وتحسين الأداء المدرسي في مرحلة التعليم قبل الجامعي، جمعية إدارة الأعمال العربية، العدد ١٨١، يونيو ٢٠٢٣، ص ص ١٥-١٦
١٢. حنان إسماعيل احمد إسماعيل: المرجع السابق، ص ١٧
١٣. رضا المليجي ومبارك عواد البرازي: الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي رؤية مستقبلية لتحقيق جودة التعليم في عصر المعلوماتية، عالم الكتب، القاهرة، ص ٨٢.
14. Joyce, Bruce, James wolf and Emily Caihoun: The self- Renewing school. Alex, Va: Association for supervision and curriculum Development, 2006, p 76
15. Epstein, J, and Jackson, V., Teachers involve parents in school work: : Manual for teachers- language ARTS, science, Health and Math. Baltimore, Md: Johns Hopkins University, Centre on school, family and community partnership,2005, p.90
١٦. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: احصائيات بأعداد المدارس الابتدائية المعتمدة بمحافظة القليوبية، القاهرة، ٢٠٢٤.
١٧. دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٢٠) عضواً في مدارس ابتدائية متنوعة منها (٤) مدرسة ابتدائية معتمدة وعدد (٣) مدرسة مرجأة، وعدد (٣) مدرسة غير معتمدة وأيضاً على أعضاء قسم قياس الجودة بإدارة بنها التعليمية